[146] (14) رواية الباغندي تعلم روايته للحديث من عبارة ابن المغازلي المتقدمة في الكتاب. ترجمته هو: محمد بن محمد بن سليمان أبو بكر الازدي الواسطي المتوفى سنة 312 أو 313: قال الخطيب: " كان كثير الحديث، رحل فيه إلى الامصار البعيدة وعني به العناية العظيمة، وأخذ عن الحفاظ والائمة، وسكن بغداد وحدث بها... وكان فهما حافظا عارفا، وبلغني أن عامة ما حدث به كان يرويه من حفظه... ورأيت كافة شيوخنا يحتجون بحديثه ويخرجونه في الصحيح... " 1. وقال ابن الجوزي: " رحل في طلب الحديث إلى الامصار البعيدة وعني به العناية العظيمة، وأخذ عن الحفاظ والائمة، وكان حافظا فهما... " 2. وقال الذهبي: " الباغندي: الحافظ الاوحد محدث العراق... قال محمد ابن أحمد بن زهير: هو ثقة، لو كان بالموصل لخرجتم إليه ولكنه ينطرح عليكم " 3. وقال السمعاني: " كان حافظا في الحديث... " 4.

_____

1) تاريخ بغداد 3 / 209 - 213. 2) المنتظم 6 / 193. 3) تذكرة الحفاظ. وانظر العبر 2 / 153. 4) الانساب - الباغندي.

_____